

برنامج [سؤالك على شاشة القمر] - الحلقة (9)

الثلاثاء : 2017/1/31 م - 2 جمادى الاولى 1438 هـ

السؤال (1): ما معنى حديث الإمام الصادق عليه السلام في الكافي (كُفُّوا ألسنتكم والزمو بيوتكم فإنه لا يُصيبكم أمرٌ تَخْصُونَ به أبداً، ولا تزالُ الزيديةُ لكم وقاءً أبداً)؟

السؤال (2): سؤال عن علاقة الإمام الحجة صلوات الله عليه برواة الحديث: هل أن للإمام أمر ونهي على الشيعة وبالتحديد رُواة حديثهم الذين هم محطّ عنايته وتوجيهاته؟ أم أن الإمام فقط يكتفي بالتسديد لهم وما شابه ذلك..؟ لأنّ هذه لم تكن سيرة آبائه، لأنّهم عليهم السلام كانوا يأمرّون وينهون رُواة حديثهم ويضعون لهم خارطة مُعيّنة للسير عليها ولا يتركونهم لأنفسهم؟

(فحوى السؤال تدور حول هذه النقطة: عن وجود صلة قوية في زمان الغيبة بين الإمام الحجة وبين رُواة الحديث) السؤال (3): ما الفرق بين الفرض والواجب.. وما الفرق بينهما وبين الرُكن؟ وفي أيّ منها نضع الإمامة بما أنّها الأصل الوحيد للدين؟

السؤال (4): لديّ معلومة تقول: أن (شهر رمضان) ثلاثون يوماً، ولا يُمكن أن يأتي أقلّ من ذلك لأنّه شهر الله.. فهل هذه المعلومة صحيحة؟ وكيف تُثبت ذلك؟ وإذا كانت صحيحة فهذا يعني أنّنا نرتكب الأخطاء الفادحة في اتّباعنا للمراجع والصوم 29 أو 28 يوم؟

السؤال (5): سؤال عن حديث الإمام الرضا عليه السلام: (المشيئة والإرادة من صفات الأفعال، فمن زعم أن الله تعالى لم يزل مُريداً شائئاً فليس بموحّد) والسؤال بالخصوص عن هذه العبارة: (لم يزل مُريداً شائئاً) ما المراد منها؟ السؤال (6): أرجو بيان حُكم القروض التي تمنحها المصارف الحكومية للمواطنين والتي تعتمد نظام الفائدة الربوية ثابتة القيمة على القرض، فهل يوجد مخرج شرعي لقبض هذه القروض نظراً للحاجة الماسّة لها لأنني أُريد شراء بيت ولا أملك قيمته نقداً.. فهل يجوز تكليف أحدٍ ما باستلام القرض وتحويله إلى عملة أخرى وأستلمها بالدولار مثلاً .. وأُسدّدها بالدينار؟

السؤال (7): سؤال عن هذه الرواية المروية عن إمامنا الصادق حينما سأل الربيع الشامي إمامنا الصادق وقال للإمام: (إنّ عندنا قوماً من الأكراد يجيئوننا بالبيع ونُبايعهم، فقال: يا ربيع لا تُخالطهم، فإنّ الأكراد حيٌّ من الجن كشف الله عنهم الغطاء).

السؤال (8): ما هي حكمة ذكر الأسانيد في كُتبنا الحديثية إذا لم يكن لها أهميّة فيما يُسمّى بعلم الرجال؟ ولماذا لا يُراعى علم الرجال والأسانيد في صحّة القرآن الكريم؟

السؤال (9): هل توجد كُتب للأئمة عليهم السلام و لنوّاب الإمام صلوات الله عليه في الغيبة الصغرى؟

السؤال (10): هل كان الخطاب والحوار بين الله سبحانه وتعالى وإبليس لعنه الله مُباشراً أم بالواسطة؟

السؤال (11): هل ورد عن أهل البيت عليهم السلام طريقة تناسل إبليس؟ وهل الجن هم أبناؤه؟

السؤال (12): سؤال عن اسم الجلالة (الله) هل هو من الأسماء الحُسنَى؟ يقول السؤال: هل اسم الجلالة (الله) مخلوق؟ وإذا كان كذلك، فإذا هو غير الله.. فمن هو؟ (لا أدري ربّما لا أعرف كيف أوصل لكم السؤال).

السؤال (13): سؤال بشأن هذه الآية الكريمة، قوله تعالى: {يا أيّها الذين آمنوا إنّ جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا..} التي تستدلّون بها لنقد الحديث على أساس عرض مضمونه على الكتاب وليس على أساس الرواة.. هذه الآية أجنبية تماماً عن ضابطة قبول الأحاديث وردّها.. هذه الآية تتحدّث عن الأنباء المرتبطة بإخبارات عن الأمور اليومية الجارية، ولا علاقة لها أصلاً بالأحاديث، والدليل على ذلك هو قوله تعالى: {فتبينوا..} ثمّ يأتي السائل بأمثلة من الروايات التي لا يُمكن أن نعرضها على القرآن (مثل أنّ ركعات الظهر أربع) كيف يُمكننا تبين مصداقيتها من القرآن..؟ أو الرواية القائلة بأنّ الشجرة التي أكل منها آدم كانت شجرة تفاح؟ أو الرواية القائلة أنّ من أجار من

الكُفَّار مؤمناً لا تُؤذيه النار ويأتيه رزقه طرقي النهار.. أين يُمكن تبين مصداقيتها من القرآن؟ وأغلب الروايات هكذا تأتي بمضامين مُحايِدة لا يُمكن تبين مصداقيتها من القرآن.

السؤال (14): مَنْ يستمع لكم في الأحاديث المُفسَّرة للقرآن يستنتج بأن هذه الأحاديث هي تفسير للقرآن أو تأويله، وليس الأمر كذلك دائماً.. فهناك بطون للقرآن، هناك مصاديق أُخرى.

السؤال (15): ورد في سورة المدثر {وما أدراك ما سقر* لا تبقي ولا تذر* لواحة للبشر* عليها تسعة عشر* وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً كذلك يُضلُّ الله مَنْ يشاء ويهدي مَنْ يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر}.

السؤال هو: فَمَنْ ذا الذي يعلم ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟! إذاً فنحن من الكافرين أو من الذين في قلوبهم مرض، فماذا نفعل؟

السؤال (16): سؤال عمّا جاء عن إمامنا الرضا عليه السلام (اجعل أحد الأئمة نصب عينيك..)

السؤال (17): عتاب من أحد الإخوة للقائمين على البرنامج بشأن عدم الالتزام بالإجابة على الأسئلة الواصلة للبرنامج بشكل مُرتَّب (اعتماداً على ترتيب تأريخ إرسالها و وصولها للبرنامج).

السؤال (18): سؤال عن سجود نبي الله يعقوب لابنه يوسف.

السؤال (19): سائل يسأل عن توقيع الناحية المقدَّسة لاسحاق بن يعقوب والذي جاء فيه إباحة الخمس، فيقول: على حد علمي أنّ هذه الرسالة أرسلت في زمان النائب الثاني أو الثالث، فهل أنّ الإمام أباحه في زمن النائب عنه في ذلك الزمن؟ أو هي في زمن الغيبة الكبرى فقط، وهي غير مشمولة في زمن الغيبة الصغرى؟ وهل أنّ الإمام عليه السلام كان يأخذ أموال الخمس في زمن هذا النائب أم لا؟

السؤال (20): هل أنا وأنت نصبح من المعصومين؟ متى.. في عالم الأحلام مثلاً؟

السؤال (21): لماذا المشروع الحسيني المهدي مبنى على تهيج المشاعر.. ألا يكفي أن يكون آل البيت عليهم

السلام على حق، والناس على علم بأنّ علياً والأئمة المعصومين باب مدينة العلم؟!

السؤال (22): هل اللطم واجب في أحزان آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم؟

السؤال (23): ما المقصود من هاتين الآيتين في سورة القدر {تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر* سلام هي حتى مطلع الفجر} هل الروح علي؟

السؤال (24): لماذا يوجد في بعض الأدعية عدد مُعين للقراءة .. للآية أو للذكر؟ مثلاً: (من قرأ إنّا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرّات بعد العشاء الآخرة كان في ضمان الله حتى يصبح).. وهل التعداد الخاطئ زائداً أو ناقصاً - سهواً - يُبطل الغاية؟

السؤال (25): أريد أن أوضح أنّ تسمية العلويين بالنصيريين تُعتبر عند بعض المذاهب العلوية إهانة.. حيث أنّهم لا يعتبرون محمد بن نصير مرجعهم.. ولكن مَنْ كان له الفضل - بنظرهم - لجمع الدين لهم.

هل اعتبار سلمان المحمّدي كأحد أبواب معرفة الأئمة عند العلويين يكون كُفراً.. وقد كان ممدوحاً من الأئمة؟.

السؤال (26): بأيّ عُمر يُصبح الإنسان مُكلّف؟ وماذا يكون تكليفه؟

السؤال (27): سؤال عن دور المرأة عند الظهور الشريف.

السؤال (28): لماذا البعض يُسمّى بخادم الحسين، وليس بخادم المهدي.. ولو أنّهم صلوات الله عليهم كلّهم محمّد؟

السؤال (29): كيف لنا أن نتعلّم بعضاً من علوم الأئمة؟!

السؤال (30): ماهي الغاية من الخلق؟ وهل أنّ أهل البيت عليهم السلام بينوا هذه الغاية بصورة صريحة؟ وما هو السبيل لهذه الغاية؟

السؤال (31): سائل يسأل عن الرؤى وأنَّ أشخاصاً يدَّعون ما يدَّعون من الرؤى والمنامات.. إلى أن يقول: كيف تُميِّز بين مَنْ يدَّعي أنه سِرَّ الأسرار من (المطفي).. وهل يجب أن نُصدِّق ما يقولونه من رؤياهم.. رغم أنَّي جلستُ مع كثير منهم، ووجدتهم حتَّى 1+1 لا يعرفون كم؟

السؤال (32): في وقت الظهور الشريف الإمام يطرح كلام في التوحيد إلى 313 فلم يتحمَّلوا هذا الطرح فيفرون.. وهل أنَّ القبلة ستتغيَّر في زمن الإمام وتتحوَّل من مكَّة إلى كربلاء أو لا؟ (قد أتناول هذا الموضوع يوم غد إن سنحت الفرصة).

السؤال (33): سؤال عن إمكانية مُساهمة ماليَّة في مشروع (كلامكم نور).

السؤال (34): هل لك أن تُحدِّثنا عن النشأة الأولى ماهي؟ وهل هي قبل الدُّنيا أم بعدها؟

السؤال (35): سؤال عن كتاب [الفقه الرضوي].

السؤال (36): سؤال عن عالم الميثاق وعرض الولاية على جميع المخلوقات (المُستضعفون، وسكَّان الدول الغربية والبعيدة عن المُسلمين، أصحاب الإعاقة والجنين السقط، حيث أنَّي قرأت أنَّهم لم يقبلوا ولم يرفضوا..).
السؤال (37): عتاب من الإخوة الذين يُرسلون رسائلهم ولم تُقرأ ولم يُجَب عليها.. (وقد أرسلتُ من مدَّة زمنيَّة طويلة).

السؤال (38): سائل يسأل عن الذكر الذي يُقال عند السجود القرآني (أي السجود عن آيات السجدة الواجبة أو الاستماع إليها).

السؤال (39): هل زكاة الأموال النقديَّة واجبة إن لم تكن ذهباً ولا فضَّة (أي العملة الورقيَّة المعروفة)؟

السؤال (40): يقول السائل: أنا آتي بالشهادة الثالثة في التشهِّد والتسليم على نحو الوجوب.. لكن هل يجوز لي الصلاة مأموماً خلف إمام جماعة لا يذكر الشهادة الثالثة في سالتشهِّد ولا في التسليم؟

السؤال (41): سؤال عن مقطع من زيارة آل ياسين التي يأتي في بدايتها: (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) فيقول السائل: إنِّي في الصلاة حينما أقول (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) أعتقد أنَّ هذا السلام صادر من المعصوم إلى المعصوم.. مثل ما جاء في بداية زيارة آل ياسين المشهورة؟

السؤال (42): سؤال بخصوص المحاوراة التي دارت بين الصديقة الطاهرة وأمير المؤمنين بعد أن رجعت من حُطبتها الفدكية، والتي في كلامها شيء من التأنيب واللوم لأمر المؤمنين.. يقول السائل: ما توصَّلت إليه هي النتيجة نفسها التي وصل إليها الآخرون.

السؤال (43): ما هي شرائط منهجية (لحن القول) .. ومن أشهر مَنْ قال بهذا المنهج ؟

السؤال (44): ما هو واجب المُكلَّف البسيط، أمام هذا الكم الهائل من المعلومات التي لم يطلَّع عليها سابقاً؟ وما هي الموازين لغربلة وفلترة هذه المعلومات؟

السؤال (45): ما معنى قولكم أنَّ الإمام الحُجَّة هو الدين؟ وما معنى قول الإمام الباقر (وهل الناس إلَّا شيعتنا) ؟
السؤال (46): سمعتُ في مُجمل كلام سابق لكم بأنَّ هذه التصنيفات (أصول الدين، وفروع الدين) لم ترد عن طريق أهل البيت وإنَّما جاءت من طُرق المُخالفين، وهذه إلتفاتة صدمتني أشدَّ صدمة.. لأنِّي كنتُ أرسلتُها إرسال المُسلَّمات، وسؤالي هو: ما هو التأثير السلبي في هذا التصنيف؟ وما هو الخلل فيه؟

السؤال (47): سؤال عن ما ذكرته في حلقات سابقة من برنامج [الكتاب الناطق] بخصوص المرجع الراحل الميرزا جواد التبريزي ورأيه في سهو المعصوم.. والسائل يُشير إلى رسالة أَلَّفها الميرزا جواد التبريزي في نفي السهو عن المعصوم، فكيف تقولون أنَّه يقول بسهو المعصوم؟

السؤال (48): قُلْتُ في أحد أجوبتك أنَّ العُرفاء لا يقولون بوحدة الوجود، وبالأخصَّ السيِّد الخُميني.. لكن ألا تدلُّ أشعاره على القول بالعقيدة الحلاجية (أنا الحق) وكذلك قول السيِّد الطباطبائي كما جاء في كتاب (الشمس الساطعة) خصوصاً بعد مُقارنتها مع ما قال الحلاج والرُّومي أيضاً؟

- السؤال (49): ورد في [تفسير الميزان] بأنَّ السيّد الطباطبائي يقول: بأنَّ السيّدة مريم مُصطفاة على نساء العالمين مُطلقاً..؟ ألا يُمكن توجيه هذا القول بأنَّ الاصطفاء هو بخصوص حملها بالنبي عيسى؟
- السؤال (50): هناك شُبهة طُرحت قبل أشهر أو أكثر وهي أنَّه لا ربَّ العالمين يقدر أن يفعل شيء ولا رسول الله ولا أمير المؤمنين ولا جميع الأئمة في هذا الزمان (هذا لا يعني أنَّه ليس لديهم قُدرة، ولكن ليس من حقِّهم.. الذي يقدر هو رجل واحد وهو الإمام الحجّة صلوات الله عليه).
- السؤال (51): هل من الصحيح برأيكم أن نستخدم مُصطلح (الإنسان الكامل) للمعصوم صلوات الله وسلامه عليه؟
- السؤال (52): السؤال يقول: إذا كان هناك آية من القرآن لها تفسيرها الخاص من الروايات.. ووجدنا رواية ليست مُصنَّفة على أنَّها تفسير لتلك الآية، لكن يُوجد فيها مضامين مُتشابهة، فهل يصلح أن نجمع بينهما؟ مثل هذه الرواية التي تتعلّق بهذه الآية {الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً..} والتي جاء فيها: أنَّ أمير المؤمنين عمداً إلى شجرٍ أخضر وجعل للناس منه ناراً في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله؟
- السؤال (53): سؤال بخصوص الجمع بين صلاة الظهر والعصر، والمغرب والعشاء.
- السؤال (54): ما المقصود بتعبير (طوعاً) في دعاء الفرج (حتّى تُسكنه أرضك طوعاً)؟
- السؤال (55): سائل يتحدّث عن نقاش كان في برنامج تلفزيوني برنامج [مع طوني] وهو برنامج في تلفزيون القاهرة للإعلامي اللبناني المعروف.. موضوعه كان فيما بين ممثلي المرجعيات الشيعية حول حليّة وحرمة التطبير.
- السؤال (56): هل الذي يمنع الشيطان من السيطرة على الإنسان هو قوّة فهمه لحديث أهل البيت عليهم السلام؟ أو اتّباعه للعلماء..؟
- السؤال (57): سؤال عن العبارة الواردة في زيارة الناحية المُقدّسة (ناشرات الشعور على الخدود) هل من المُمكن أن تُفسّر الشعور بالمشاعر، فيكون المعنى لتعبير (ناشرات الشعور على الخدود) أي دموع العين تسيل على الخدود؟
- السؤال (58): هل من واجبنا الدعوة للتشيع؟
- السؤال (59): اقتراح لعدم مشروع (كلامكم نور) عن طريق البطاقات الإئتمانية.
- السؤال (60): متى تمّ الافتاء بفريضة الخُمس بعد الغيبة الكبرى؟ أي في عصر من علماء الشيعة آنذاك؟
- السؤال (61): سائل يُشير إلى رواية ورد فيها ذكر (فلان وفلان) .. فالسائل يقول: هل أنَّ تعبير (فلان وفلان) كان أصله أنَّ الأسماء كانت مذكورة في الرواية وهناك من الشيعة من حوّل الأسماء الأصليّة إلى (فلان وفلان) مُجاملةً للنواصب؟!
- السؤال (62): سائل يُشير إلى روايات وردت عن أهل البيت تقول أنَّ رأس الحسين عند أمير المؤمنين عليه السلام.. ويسأل عن صحّة هذا الموضوع.
- السؤال (63): هل يجوز للإنسان أن يفعل بجسمه ما يشاء؟ (وكمُسلم لا أقصد هنا سوى نقش الوشم ووضع الأقراط، وليس الانحرافات الجنسيّة فهذا الأمر مفروغ منه).
- السؤال (64): يسأل عن هذه العبارة في حديث للإمام العسكري عليه السلام: (لولا آل محمّد لكنتم حيارى كالبهائم).. هل من المُمكن أن تُعطينا صورتان من واقع المُجتمع الشرقي والغربي تؤيّد هذا المعنى؟ (الإجابة عن هذا السؤال أتركها لحلقة يوم غد).
- السؤال (65): هل كان أمير المؤمنين عليه السلام يعلم بكسر ضلع الطاهرة المظلومة؟ أم اكتشف ذلك وقت تغسيلها؟
- السؤال (66): تعليق على السؤال الذي طُرِح قبل أيام عن وجود تطبيق لتفسير القرآن من أهل البيت على موقع زهرايون.

السؤال (67): ما معنى الإقرار بالعُبوديّة (بالرّق) كما جاء في زيارة وارث: (عبدك وابنُ عبدك وابنُ أمّتك المُقرّ بالرقّ)؟.

السؤال (68): عن هذه العبارة في الزيارة الجامعة الكبيرة (وجعل صلاتنا عليكم وما خصّنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا) هل من الممكن أن تُعطينا مصاديق لهذه العبارة (وما خصّنا به من ولايتكم)؟ (يعني أي أشياء تخصّ ولاية أهل البيت غير الصلوات عليهم؟)

السؤال (69): معنى (التوكل).. التوكل حسب ما تعلّمته وسمعته من أحد الخطباء: هو أنّه يجب أن يكون التوكل داخل فيه الأنبياء وأهل البيت وإلا أصبحنا وهابية.. فهل هذا يعني أن أقول: توكلت عليك يا ربي وعليكم يا سادتي؟ أو أقول: توكلتُ عليك يا مولاي يا صاحب الزمان؟ أو أنّه بمجرد أن أقول: يا علي أو يا زهراء؟ أو كلّها صحيحة؟!

السؤال (70): لماذا سُمّيت المدارس الشيعية بـ(الشيخية، والأصولية والإخبارية والعرفانية)؟
السؤال (71): سائل يسأل عن المضمون الذي ورد في الروايات من أن التشهد لو كان مؤقتاً - أي مُحدّداً، مُعيّناً - لهلك الناس، ولكن قولوا بأحسن ما علمتم.. ما المراد من هذا المضمون؟
السؤال (72): هل يجزي قولي في التشهد (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن أمير المؤمنين علياً وليه وحجته)؟

السؤال (73): ما هو مصدر الشهادة الثالثة التي ذكرتها في برنامج [الكتاب الناطق]: (أشهد أن علياً أمير المؤمنين وسيّد الوصيّن وفاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين وأبناءهما الأئمة المعصومين أولياء الله وحججه حقاً حقاً صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولعنة الله على أعدائهم من الأولين والآخرين).

السؤال (74): هل يجزي قولي في التسليم (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك وعلى أهل بيتك الطيّبين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)؟

السؤال (75): كيف يكون نصّ أو صيغة الأذان والإقامة الأحب إلى قلوب المعصومين؟

السؤال (76): من هم (المُرتفعة) في حديث إمامنا العسكري حين قال له عليّ بن حسان (جعلتُ فداك، عمّن أخذُ معالم ديني فقد كثرتُ المقالات؟ فقال الإمام العسكري: خُذها ممّن ترميه الناصبة بالرفض، وترميه المُقصّرة من الشيعة بالغلو، وهو عند المُرتفعة محسود، فاطلبه فإنك تجد عنده ما تُريد من معالم دينك).

السؤال (77): ما هي المنزلة الحقيقية للخمسة أصحاب الكساء؟ وماذا كانوا عليهم أفضل الصلاة والسلام عند الله قبل أن يخلق الله الخلائق؟ وهل الإمام عليّ بن أبي طالب يُحيي ويميت بإذن الله؟

السؤال (78): سائل يتحدّث عن التلقين الذي يُلقّن به الأموات الآن وأنّه خالٍ عن ذكر الزهراء عليها السلام.

السؤال (79): سؤال عن الأسماء والمُسّميات.. مثلاً الأولاد يُسمّون بإسم (أروى) اسم (سنان).. فهل من الأفضل تغيير الإسم؟

السؤال (80): سائل يقول: أن أهل البيت عليهم السلام لهم ما لهم من المنازل (من علمهم بالغيب، من ولايتهم التكوينية، من أنّهم أئمة للوجود).. ولكن هناك من يقول أن أتباعهم لم ينتفعوا بشيء من ذلك؟ وأنّهم هم أيضاً صلوات الله عليهم لم ينتفعوا بشيء من ذلك في مشروعاتهم في وسط أتباعهم.. فما الميزات لهذه اللوحة المتعدّدة العناصر والألوان؟ وكيف يُعجب الآخر بهذه اللوحة؟ مع أنّه في بعض الأديان الأخرى هناك قواعد مُيسّرة مع الحياة العامّة وأقل تصادم مع المُجتمع مثل ما هو موجود في تعاليمنا! (سأجيب عن هذا السؤال في حلقة يوم غد).